

90 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / دعاء

الملائكة والأنبياء/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل

والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن تعبد بعبادة ليست واجبة ولا مستحبة فهو يعتقد انها واجبة او مستحبة فهو ضال مبتدع بدعة سيئة لا بدعة حسنة باتفاق ائمة الدين -

[00:00:20](#)

فان الله التي التي قبلها بالجملة التي قبله فان دعاء الملائكة والانبياء بعد موتهم وفي مغيبهم وسؤالهم والاستغاثة بهم والاستشفاع

بهم في هذه الحال ونصب تماثيلهم بمعنى طلب الشفاعة منهم هو من الدين الذي لم يشرعه الله ولا ابتعث به - [00:00:47](#)

رسولا ولا انزل به كتابا وليس هو واجبا ولا مستحبا باتفاق المسلمين ولا فعله احد من الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا امر به امام

من ائمة المسلمين وان كان ذلك مما يفعله كثير من الناس ممن له عبادة وزهد ويذكرون في حكايات ومنامات - [00:01:11](#)

فهذا كله من الشيطان وفيهم من ينظم القصائد في دعاء الميت والاستشفاع به والاستغاثة. او يذكرون ذلك في ضمن الانبياء

والصالحين فهذا كله ليس بمشروع ولا واجب ولا مستحب باتفاق ائمة المسلمين - [00:01:34](#)

ومن تعبد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبقت عبارة

من الشيخ بمن طلب الشفاعة من الميت قبل هذا اظنه في اخر الدرس الماضي - [00:01:54](#)

ولو اعدتها فهذه الانواع من خطاب الملائكة. ايه. والانبياء والصالحين بعد موتهم عند قبورهم وفي مغيبهم فخطاب تماثيلهم هو

اعظم انواع الشرك الموجود في المشركين من غير اهل الكتاب. نعم هذه العبارة - [00:02:19](#)

طلب الشفاعة من الاموات او من الملائكة او من الغائبين ذكر الشيخ هنا انه شرك اكبر انه شرك اكبر سواء عند قبورهم او عند تماثيلهم

او في مغيبهم ولو لم يكن عند قبره او عند تماثله وانما يهتف باسمه - [00:02:44](#)

ويطلب منه الشفاعة او يطلب منه ان يدعو الله له وهو ميت او غائب فهذا يقول الشيخ هنا انه شرك بينما بعض الكتاب هداهم الله

نقل عن الشيخ انه قال في الفتاوى - [00:03:13](#)

ان هذا ليس بشرك وانما هو بدعة فليس بشرك لانه انما توسل بهم الى الله وهذا غلط على الشيخ رحمه الله فهو مصرح هنا لان هذا

شرك ولم يقتصر على البدعة - [00:03:36](#)

هذا واضح من كلامه فينبغي التنبيه لهذا لان لا يغتر بكلام بعض المنتسبين الى العلم من مرجئة العصر نعم اعد العبارة مثل هذه الانواع

من خطاب الملائكة والانبياء والصالحين بعد موتهم عند قبورهم وفي مغيبهم - [00:04:00](#)

قبورهم ويقولون لا هذا بدعة وليس شرك ينسبون هذا الى الشيخ نعم عند قبورهم وفي مغيبهم وخطابة تماثيلهم هو اعظم انواع

الشرك. هو اعظم انواع الشرك وهم يقولون هذا بدعة وشرك اصغر وينسبون هذا للشرك - [00:04:23](#)

هل الشرك الاصغر اعظم انواع الشرك؟ اعظم انواع الشرك هو الشرك الاكبر فينبغي التنبيه لهذا والا ينسب الى الائمة ما لم يقولوه او

يأتون بكلام موهم مقطوع مبتور من كلام احد الائمة - [00:04:43](#)

يقطعون اوله عن اخره و اخره عن اوله. ثم يقولون هذا كلام فلان نعم واعظم انواع الشرك الموجود في المشركين من غير اهل الكتاب. وفي مبتدعة اهل الكتاب والمسلمين الذين احدثوا من - [00:05:03](#)

والعبادات ما لم يأذن به الله تعالى. وهذا انما يوجد عند المشركين من اهل الكتاب وعند المشركين من هذه الامة الذين يعبدون القبور والاضرحه فهم يطلبون منها الشفاعة هم يطلبون انها تخلق او ترزق - [00:05:21](#)

او تحيي او تميت انما يطلبون منها الشفاعة فقط هذا شرك بالله عز وجل ما لا يفعله الا مشرك نعم لان الميت لا يطلب منه شيء البتة لا دعاء ولا شفاعة ولا قضاء حاجة - [00:05:44](#)

لا يطلب من الميت شيء نعم وفي مبتدعة اهل الكتاب والمسلمين الذين احدثوا من الشرك والعبادات ما لم يأذن به الله تعالى قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:06:03](#)

نعم فهؤلاء اتخذوا مشرعين مع الله حيث قالوا ان هذا ليس بشرك. الله سماه شركا قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:06:21](#)

ولا تتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. سماه شركا ونزه نفسه عنه نعم قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ فالذي يقول هذه المقالة شرع في الدين - [00:06:40](#)

ما لم يأذن به الله وقسم دعاء الاموات او عبادة الاموات الى ما يكون شركا وما لا يكون شركا وهذا تقسيم مبتدع هذا تقسيم مبتدع وتشريع دين جديد لم يأذن الله به. نعم - [00:07:04](#)

فان دعاء الملائكة والانبياء بعد موتهم وفي مغيبهم وسؤالهم والاستغاثة بهم والاستشفاع بهم في هذه الحال ونسبة ونسبة تماثيلهم بمعنى طلب الشفاعة منهم هو من الدين الذي لم يشرعه الله. نعم. هو من الدين الذي - [00:07:24](#)

لم يشرعه الله سواء دعاهم عند قبورهم طلب الشفاعة منهم او عند تماثيلهم وصورهم او لم يكن عند قبورهم ولا عند تماثيلهم وانما يهتف باسمائهم يهتف باسمائهم ويطلب منهم الشفاعة - [00:07:44](#)

هذا شرك ودين لم يشرعه الله عز وجل نعم هو من الدين الذي لم يشرعه الله ولا ابتعث به رسولا ولا انزل به كتابا. بل ان الله ارسل رسله ينهاون عن الشرك - [00:08:08](#)

قال تعالى وما ارسلنا كل رسول يقول لقومه يا قوم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يأمرهم بعبادة الله وينهاهم عن الشرك كل رسول ينهى عن الشرك فهذا ليس في دين الانبياء كلهم - [00:08:27](#)

انهم اجازوا شيئا من الشرك قالوا هذا لا هذا بدعة وليس شركا نعم ولا ابتعث به رسولا ولا انزل به كتابا وليس هو واجبا ولا مستحبا باتفاق المسلمين. الدين الدين انما يكون واجبا كالفرائض - [00:08:48](#)

او يكون مستحبا كالتوافل وما ليس بواجب ولا مستحب فانه ليس من الدين فانه ليس من الدين فان تقرب به الى الله فهو بدعة وزيادة في الدين وان لم يتقرب به الى الله واتخذ من باب العادات - [00:09:11](#)

فهذا مباح هذا مباح الاكل والشرب واللباس والمراكب فلا يعد من المباحات لانه ليس من الدين وان كان لم يسبق له مثيل هذا من المباحات اما الدين فلا يدخل فيه الا ما كان واجبا او مستحبا - [00:09:32](#)

ولم يقل احد بوجوب اه الاستغاثة بالاموات او استحباب الاستغاثة للاموات نعم وليس هو واجبا ولا مستحبا باتفاق المسلمين ولا فعله احد من الصحابة والتابعين لهم باحسان. نعم. الصحابة كانوا اذا اجذبوا لا يذهبون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:55](#)

وانما يستسقون ويأمرون او يطلبون ممن عندهم من الصلحاء ان يدعوا الله لهم بالغيث كما كانوا يفعلون هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. فلما مات لم يذهبوا اليه. فدل على ان الميت لا يطلب منه شيء - [00:10:23](#)

وان كان افضل الناس يطلب منه شيء لا واضح ميت لا يطلب منه شيء لا شفاعة ولا دعاء ولا قضاء حاجة ولا غير ذلك ولا يسأل مسائل العلم اذا اشكل عليك سؤال تسأل - [00:10:44](#)

العالم الميت او النبي اما بل تسأل الاحياء تسأل اهل العلم من الاحياء نعم ولا فعله احد من الصحابة والتابعين لهم باحسان. ولا امر به

امام من ائمة المسلمين. ائمة المسلمين المعتبرين - 00:11:03

اما من يدعى انه امام فليس هو بامام فلا عبرة به. نعم وان كان ذلك مما يفعله كثير من الناس ممن له عبادة وزهد. والعبادة والزهد ما تكفي والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:23

خشي على امته من العباد الجهال وخشي عليهم من العلماء الضلال خشي عليهم من طائفتين علماء الضلال والعباد الجهال هاتان الطائفتان هما اخطر على الامة نعم وان كان ذلك مما يفعله كثير من الناس ممن له عبادة وزهد ويذكرون فيه حكايات ومنامات فلا - 00:11:43

انظر الى الكون زاهدا او عابدا ونقول ما فعل هالفعل الا لانه جائز لانه تقى وعابد وزاهد هذا ما هو بدليل الدليل بما دل عليه الكتاب والسنة او الاجماع هذا هو الدليل - 00:12:15

اما فعل فلان او فلان فليس دليلا ولا قال ان احد هذا دليل هذي ناحية. الناحية الثانية قد يعتمدون على حكايات على حكايات يروونها ان فلان فعل كذا وحصل له كذا - 00:12:32

فلان ذهب الى قبر فلان وطلب حاجته فقطيت. حكاية قد تكون واقعة وقد تكون غير واقعة واذا كانت واقعة فليست دليلا ان هذا قد يكون مصادف القضاء والقدر في قضاء حاجته وليس سبب الميت - 00:12:52

او يكون هذا من باب الابتلاء والامتحان والفتنة والعياذ بالله فليس هذا دليلا حصول الحاجة ليس دليلا دليل من الكتاب والسنة او من اجماع الامة هذا هو الدليل اما الحكايات - 00:13:13

واما المنامات والاحلام ان فلانا رؤي في المكان الفلاني وانه يقول كذا وكذا الرؤيا لا يبنى عليها حكم شرعي انما هذه رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانها نوع من الوحي. اما رؤيا غيرهم فلا يبنى عليها حكم - 00:13:35

هذا من ناحية الناحية الثانية ان الاحكام انتهت بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى التشريع قال تعالى قبل موت الرسول صلى الله عليه وسلم بمدة يسيرة اليوم اكملت لكم دينكم - 00:13:57

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا بعد كمال الدين فلا يأتي احد بعده بزيادة ويقول هذه من الدين وهذه خير زيادة خير - 00:14:17

ما هي ما هي بخير البدعة شرنا وليست خيرا شر الامور محدثاتها كما قال صلى الله عليه وسلم فالبدعة شر ليست خيرا يعني يقول زيادة خير الخير هو في الاتباع لا في الابتداء - 00:14:37

نعم ويذكرون فيه حكايات ومنامات يعنى احلام الاحلام لا لا يبنى عليها احكام الا احلام الانبياء رؤيا النبي حق نعم ويذكرون في حكايات ومنامات فهذا كله من الشيطان هذه كلها الحكايات والمنامات - 00:14:55

والقصص التي يذكرونها كلها من الشيطان لاجل ان يظلمهم عن سبيل الله عز وجل سواء كان شيطان الجن او شيطان الانس. هناك شياطين من الجن والانس يوحى بعضهم الى بعض - 00:15:25

زخرف القول غرورا يغر الناس بذلك نعم وفيهم من ينظم القصائد في دعاء الميت والاستشفاع به والاستغاثة فيهم من من ينشد القصائد في دعاء الميت كالبصيري مثلا في البردة والهمزية وغيره من شعراء - 00:15:42

القبورية والمبتدعة يمدحون النبي يمدحون الاولياء مثل البرعي وغيره ممن لهم قصائد شركية يدعون الى الشرك فيها ويحببونه باثواب من الشعر آآ من الشعر الذي يكون فيه اسلوب جذاب - 00:16:05

يكون في اسلوب جذاب فاذا قرأها الجاهل اغتر بها لا سيما واذا كانت من نظم فلان اللي يزعمون انه عالم وانه امام هذه المصايب نعم نحن عندنا الكتاب والسنة ما عندنا قصايد ولا - 00:16:34

مدايح ولا حكايات ولا ولا عندنا الكتاب والسنة ابد نحتاج الى قصائد والى دعايات والى نعم وفيهم من ينظم القصائد في دعاء الميت والاستشفاء به والاستغاثة. نعم. هذا موجود في في قصائده - 00:16:55

قصائد عباد القبور ومطبوع مطبوع باحسن شكل احسن تخريج ليغروا به الناس نعم او يذكرون ذلك في ضمن مديح الانبياء

والصالحين نعم يقولون هذا من مدح النبي ومدح الصالح نعم المدح في - 00:17:19

في الشيء الواقع لا بأس واما المدح الزايد والغلو في المدح هذا لا يجوز. قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. اقول عبد الله - 00:17:45

ورسوله وقال للذين جاؤوا يستغيثون به من شر المنافق قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل وقال للذين قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا انت خيرنا وابن خيرنا. قال صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم او بعض قولكم - 00:18:02

ولا يستجربنكم الشيطان انهاهم عن عن هذا القول فهذا من سد الذرائع وان كان صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم هو سيد ولد ادم لكن اذا كان هذا من باب اذا كان ذكر هذا من باب الغلو فانه لا يجوز - 00:18:25

نعم فهذا كله ليس بمشروع ولا واجب ولا مستحب باتفاق ائمة المسلمين وما ليس بمشروع ليس بواجب ولا مستحب فليس من الدين لان الدين اما واجب واما مستحب نعم والدليل على الوجوب او الاستحباب - 00:18:50

الكتاب والسنة نعم ومن تعبد بعبادة ليست واجبة ولا مستحبة وهو يعتقد انها واجبة او مستحبة فهو ظال مبتدع بدعة سيئة لا بدعة حسنة باتفاق ائمة الدين من عبد الله بشيء لم يشرعه الله ولا رسوله - 00:19:14

فهو مبتدع ضار مبتدع ضال وبدعته هذه ضلالة قال صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة وضلالة كل بدعة ضلالة وليس هناك بدعة في الدين حسنة ابدا - 00:19:37

الدين كامل قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وليس بحاجة الى الزيادات والاستحسانات والقصص والحكايات هذا كله باطل وليس من الدين وان كانوا يزعمون ان هذه بدعة حسنة ولا الدين ليس به بدعة حسنة - 00:20:01

وانما البدع في الدين كلها سيئة وكلها ضلالة كما قال صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة يقولون هذه خير نقول لا هذه شر لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وشر الامور محدثاتها - 00:20:24

وكل محدثة فهي شر ليست خيرا يجب اقفال هذا الباب نهائيا حتى يصاب الدين من العبث وادخال ما ليس منه نعم فهو ضال مبتدع بدعة سيئة لا بدعة حسنة. هذا رد على الذين يقولون ان هذه بدعة حسنة ويقسمون البدع الى بدع - 00:20:46

اه الى خمسة انواع بدعة واجبة وبدعة مستحبة وبدعة حسنة وبدعة ما ادري كيف هذا كله غلط البدع في غير الدين امور الدنيا هذه من المباحات المراكب الجديدة والاسلحة الجديدة والاشياء الجديدة هذه من المباحات. قل من حرم زينة الله - 00:21:12

التي اخرج لعباده الطيبات من الرزق من المباحات واما في الدين لا الدين ليس قابلا للبدع ابدا وليس فيه بدعة حسنة بل البدع كلها سيئة نعم فهو ضال مبتدع بدعة سيئة لا بدعة حسنة باتفاق ائمة الدين - 00:21:38

هذا بالاجماع باتفاق ائمة الدين هذه حكاية للاجماع فالذي يقول هناك بدعة حسنة هذا مخالف للاجماع خالف للاجماع الاثمة نعم فان الله سبحانه لا يعبد الا بما هو واجب او مستحب. الله جل وعلا لا يعبد الا بما شرع - 00:22:05

الا بما شرع من واجب او مستحب وما لم يشرعه الله وجوبا او استحبابا فانه بدعة نعم وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:22:31

نعم يعني مردود عليه لا يقبل منه نعم وكثير من الناس يذكرون في هذه الانواع من الشرك كثير من الناس يذكرون في هذه الانواع من الشرك منافع ومصالح ويحتجون عليها بحجج من جهة الرأي او الدور - 00:22:51

او من جهة التقليد والمنامات ونحو ذلك نعم يكون لهم حجج على هذه البدع اما حكايات تروى عن فلان وعن فلان واما من امات واحلام واما ان فلانا ففعل كذا وحصل له مقصوده - 00:23:12

وقضيت حاجته كل هذه ليست ادلة هذه كلها باطلة وليست وليست ادلة يبنى عليها احكام شرعية نعم وكثير من الناس يذكرون في هذه الانواع من الشرك منافع ومصالح او كذلك يقولون هذا فيه مصلحة - 00:23:38

نقول لا البدعة في الدين ما فيها مصلحة فيها مضرة وليست مصلحة الدين ما اهمل شيء فيه مصلحة للناس لانه دين كامل ولو كان هناك شيء من العبادات او من امور الدين فيه مصلحة ولم يذكره الشارع - 00:24:03

كان هذا نقصا في الشرع وتكذيبا لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ان تقول ان هي اشياء فيها مصلحة للناس وهي من الدين نقول لا هذا باطل لان الله لم يترك شيئا فيه مصلحة - [00:24:24](#)

بالدين الا وبينه واكملة قبل وفاة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم ويحتجون عليها بحجج من جهة الرأي او الذوق او الرأي ان هذا اجتهاد فلان وقول فلان وهذي مصيبة الان يرددونها يقولون المسألة فيها خلاف وفيها اقوال - [00:24:46](#)

انتم تقولون هذا بدعة وهذا شرك فيه من يقول ان هذا سنة وهذا مشروع فما دام فيه من يقول هذا فلا حرج علينا نقول ليست العبرة بالاقوال ولا بالاختلاف - [00:25:12](#)

العبرة بما قام عليه الدليل قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا شف اختلاف اقوال - [00:25:33](#)

كثيرة سبى اختلافا كثيرا. ما هو الحل عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد الحمد لله عندنا الميزان وهو الكتاب والسنة نزن به الاقوال والخلافات فنأخذ ما قام عليه الدليل من الكتاب والسنة ونترك - [00:25:59](#)

ما خالف الدليل وان قال به فلان او علان ان كان متعمدا فهو ظال مظل وان كان لم يتعمد فهو مجتهد مخطي ولا يجوز لنا ان نأخذ الخطأ ولو كان قائله من الائمة - [00:26:26](#)

لانه لم يتعمد وانما اجتهد واخطأ قد قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد فاطأ فله اجر واحد لكن لا يجوز اتباعه على الخطأ - [00:26:44](#)

هو مأجور في نفسه لكن لا يجوز لنا نحن ان نأخذ الخطأ ونقول فلان مأجور هو معذور معذور لكن انت ما لك عذر ان تعرف ان هذا خطأ ولا يجوز لك انك - [00:27:01](#)

تأخذ هذا وايضا هذا انما هو في مسائل الفقه القابلة للاجتهاد اما مسائل العقيدة هذه توقيفية ليس فيها مجال للاجتهاد ولا للاختلاف وانما العقيدة مبنية على الكتاب والسنة ولا فيها اجتهاد واختلاف - [00:27:15](#)

بين السلف واتباعهم انما الاختلاف من المبتدعة والفرق الضالة هؤلاء لا عبرة بخلافهم ولا باقوالهم من الجهمية والمعتزلة والاشاعر والصوفية والقبورية والى اخره لا عبرة باقوال هؤلاء السلف لم يختلفوا في - [00:27:40](#)

امور العقيدة ما اختلفوا فيها نعم ويحتجون عليها بحجج من جهة الرأي او الذوق او الذوق الرأي هذا من جهة الاختلاف خلاف العلماء اما الذوق فهذا عند الصوفية الذوق هذا من اصطلاحات الصوفية يعني ما ساع لهم - [00:28:05](#)

ما صاغ لهم عملوا به واعتبروه دينا لان ذوقهم يدل على هذا قل هذا ليس عبرة الانسان قد يستحسن اه الشرك يستحسن البدع ويستحسن الكفر مسألة الاستحسان في الذوق هذا ليس دليلا - [00:28:31](#)

ما دام انه مخالف للكتاب والسنة نعم فمثلا ما عليه الصوفية من آآ من العبادات الاصطلاحات الصوفية هذي كلها اذواق ومواجيد ليست اه مشروعة وليست دليلا وان كانوا هم يستحسنونها ويذوقونها - [00:28:54](#)

ليست دليلا ولا دينا يعبد الله به نعم ويحتجون عليها بحجج من جهة الرأي او الذوق او من جهة التقليد والمنامات. او التقليد او التقليد وهذا اللي اصابت كثير من الناس اليوم ما دام طالبوا فلان وحنا تبع لفلان - [00:29:22](#)

ما دام انه قال به فلان اذا صار يوافق هو اهم ولا لا صار ما يوافق هو اهم لو لو يقول به الرسول صلى الله عليه وسلم ما بغوا ما يبون اللي يخالف هواه لكن اذا صار يوافق هواهم له اضعف قول - [00:29:44](#)

واشد القول قالوا هذا صحيح وهذا فلان امام وفلان عالم جليل كيف انا نترك كلامه لانه يوافق هواه نعم او من جهات التقليد والمنامات ونحو ذلك. نعم. وجواب هؤلاء من طريقتين - [00:29:59](#)

اه الشيخ لما ذكر اسمه مستنداتهم واعتماداتهم في هذه الامور اراد ان يرد عليهم انتبه نعم وجواب هؤلاء من طريقتين احدهما الاحتجاج بالنص والاجماع نعم حلها انه لا حجة في هذه الاشياء - [00:30:21](#)

وانما الحجة بالنص يعني من الكتاب والسنة. النص يشمل الكتاب والسنة الثالث الاجماع هذه الدالة المتفق عليها الكتاب السنة

الاجماع. هذه الادلة المتفق عليها او اصول الادلة هذي اصول الادلة المتفق عليها. نعم - [00:30:44](#)

احدهما الاحتجاج بالنص والاجماع والثاني القياس والذوق والاعتبار ببيان ما في ذلك من الفساد فان فسادهم تقولون ان ان هذا يدل
الذوق على انه جايئ لانا نتلذذ بها ونطمئن اليه - [00:31:08](#)

يقول هذا ما هو دليل في اكثر منكم يرون ان هذا ان هذا مر ولا هو حلو ولا ولا له وطعمه وطعمه قبيح فاذا احتجنا
بالذوق فيه ناس ما يرون ما يذوقون هذا ولا يرونه - [00:31:28](#)

يرون انهم مر وانه قبيح وانه غير سايف ما هو بالذوق دليل ما هو بذوق فلان ولا فلان دليل الدليل هو النص او الاجماع نعم والثاني
القياس هو الذوق والاعتبار ببيان ما في ذلك من الفساد - [00:31:46](#)

نعم فان فساد ذلك راجح على ما يظن فيه من المصلحة لو قدر ان هذا فيه مصلحة. المصلحة ما تعتبر الا بما اذا كانت راجحة مصلحة
راجحة على المفسدة ما فيه مصلحة ومفسدة. انظر - [00:32:06](#)

فان كانت المصلحة راجحة فانه يعتبر وان كانت المصلحة مرجوحة او مساوية للمفسدة فانه لا يعتبر الاقسام ثلاثة مصلحة راجحة
مفسدة راجحة متساويتان فالاول وهو المصلحة الراجحة يؤخذ بها وتعتبر المفسدة المرجوحة - [00:32:31](#)

تاني المفسدة راجحة او مساوية لا تعتبر في الحالتين نعم اما الاول فيقال قد علم بالاضطرار والتواتر من دين الاسلام وابعام سلف
الامة وائمتها ان ذلك ليس بواجب ولا مستحب - [00:33:02](#)

وعلم ان بالاجماع ان ان هذه تفعلونها ايها المبتدعة يا من تعبدون القبور تستغيثون بالاموات ان هذا بالاجماع ليس بواجب ولا
مستحب. اذا هو خارج عن الدين لان الدين اما واجب واما - [00:33:23](#)

مستحب وهذا ليس بواجب ولا مستحب اذا فهو زيادة والزيادة في الدين مردودة وبدعة نعم وعلم انه لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم بل ولا احد من الانبياء قبله شرعوا للناس ان يدعوا الملائكة - [00:33:43](#)

والانبياء والصالحين ويستشفعوا بهم لا بعد مماتهم ولا في مغيبهم علم بالاضطرار ومن الكتاب والسنة بالنص والاجماع ان الانبياء لم
يشرعوا دعاء غير الله ولا الاستغاثة بالاموات والغائبين هذا بالكتاب والسنة والاجماع - [00:34:05](#)

وما كان كذلك فهو باطل اللي يقول ان دعاء الاموات الصالحين والملائكة والانبياء جائز هذا كلام باطل لان هذا مخالف لاجماع الانبياء
الانبياء كلهم يقولون اعبدوا الله ولا تشركوا به - [00:34:33](#)

شينا لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اجتنبوا الطاغوت نفي واثبات مثل لا اله الا الله نفي واثبات ما
ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:34:53](#)

تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده نذر انه لا اله الا انا تعبدون هذا الذي جاءت به الرسل اخلاص العبادة لله وترك
عبادة ما سواه نعم - [00:35:17](#)

وهذا هو الذي شرعه الله سبحانه وتعالى نعم وعلم انه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا بل ولا احد من الانبياء قبله شرعوا
للناس ان يدعوا الملائكة والانبياء والصالحين ويستشفعوا بهم لا بعد مماتهم ولا في مغيبهم - [00:35:36](#)

فلا يقول لا بعد مماتهم ولا في مغيبهم لانهم لا يسمعون الدعاء ولا يقدر على الاجابة. الميت ما يقدر على الاجابة الغايب ما يسمعك
ولا يقدر على الاجابة وهو ما سمعك وبعيد عنك - [00:35:58](#)

اما الحي الحاضر الحي الحاضر الذي يقدر على مساعدتك فلا بأس ان تستنجد به اذا احتجت اليه الرسول صلى الله عليه وسلم يقول
والعبد والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. قال تعالى وتعاونوا على البر - [00:36:17](#)

والتقوى طلب من المخلوق اذا كان قادرا على ما يطلب منه وحيا وحاضرا عند المحتاج لا بأس بذلك اما الاستغاثة بالاموات او
بالغائبين فهذا امر لا يجوز نعم فلا يقول احد يا ملائكة الله اشفعوا لي عند الله - [00:36:40](#)

نسأل الله لنا ان ينصرنا ويرزقنا او يهدينا لانهم غائبون لان الملائكة غائبون ما يراهم اذ يستنجد بمن لا يراه نعم وكذلك لا يقول لمن
مات من الانبياء والصالحين يا نبي الله يا رسول الله ادع الله لي سل الله لي - [00:37:09](#)

استغفر الله لي نعم لانه ميت والميت لا يقدر على شيء انتهى عمله اذا مات ابن ادم انقطع عمله انقطع عمله انتم تقولون لا لم ينقطع عمله ويقدر انه يشتغل ويغيث ويستغيث ويساعد من يحتاج الى مساعدة يجيب من سأل - [00:37:32](#)
هذا كذب على الله سبحانه وتعالى نعم وكذلك لا يقول لمن مات من الانبياء والصالحين يا نبي الله يا رسول الله ادع الله لي اسأل الله لي. ادعو الله لي. وهذا ايضا فيه رد على من ذكرنا - [00:37:56](#)

باول الكلام اللي يقولون من طلب الشفاعة من الرسول او من اي ميت ان هذا ليس بشرك وانما هو محرم بدعة فقط هذا كلام باطل نعم لذلك لا يقول لمن مات من الانبياء والصالحين يا نبي الله يا رسول الله ادع الله لي - [00:38:14](#)
سل الله لي استغفر الله لي فله ان يغفر لي او يهديني او ينصرني او يعافيني ولا يقول اشكو اليك ذنوبا. ومن العجيب انه من العجيب يعني والانتكاس انك تطلب من من من اه انسان ميت - [00:38:37](#)

تطلب منه حوائجك ولا تطلبها من الله والله قريب مجيب وغني كريم وامرك ان تدعوه ووعده ان تستجيب له فلماذا تعدل عن الله وتذهب الى ميت هذا من انتكاس الفطر والعياذ بالله - [00:38:57](#)
ومن تزيين شياطين الانس والجن يقول انهم صالحين نعم صالحين صلاحهم لهم انت ما علاقتك كيف صلاحهم ما لك الا عملك تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - [00:39:17](#)

ما لك علاقة بصلاحهم ولا تسأل الله باعمالهم انما تسأل الله بعملك انت تتوسل الى الله بعملك انت ولا تتوسل الى الله بعمل غيرك وبصلاح غيرك نعم ولا يقول اشكو اليك ذنوبي او نقص رزقي؟ اشكو اليك الى المخلوق الى الرسول او الى غيره؟ اشكو اليك - [00:39:35](#)

هذا يجون عند القبر او يكتبون للرسول او يؤلفون في مؤلفاتهم قصائدهم يخاطبون الرسول ويشكون اليه نعم وينتصرون به على الاعداء ولم يطرأ ذكر الله على السنتهم والعياذ بالله ولا يستغيثون بالله - [00:40:03](#)
بالشدائد وانما يستغيثون بالمخلوقين هذا من الانتكاس نعم ولا يقول اشكو اليك ذنوبي او نقص رزقي او تسلط العدو علي او اشكو اليك فلانا اصابنا المسلمين مصائب من تسلط الاعداء وغزو الجيوش المداهمة - [00:40:25](#)
ولا كانوا يستنجدون بالرسول صلى الله عليه وسلم وانما كانوا يدعون الله ويلجأون الى الله ما ذكر عنهم انهم استغاثوا بالرسول او جاءوا عند قبره استغاثوا به ما ذكر هذا ابدا. نعم - [00:40:51](#)

او اشكو اليك فلانا الذي ظلمني ولا يقول او اشكو اليك فلانا الذي ظلمني. طيب الرسول الرسول يحكم بينك انت وفلان بعد ما مات اذهب الى خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الحكام والقضاة - [00:41:10](#)
واشكوا الظالم واطلب منهم ان صابك منه اما الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يملك لك شيئا لا يملك لك شيئا ولا يشكى اليه الظلمة هو ويطلب منه الانتصار للمظلومين ابدا - [00:41:31](#)

من امنا اصابه ظلم فانه يذهب الى ولاة امور المسلمين والى علمائهم وقضاتهم ويطلب انصافه من فلان هذا هو الطريق الصحيح نعم ولا يقول انا نزيلك انا ضيفك انا جارك. او كذلك يتوسل - [00:41:51](#)

الى الرسول صلى الله عليه وسلم بالقرب منه انه ضيفه وان بجواره وان في رحابه او غير ذلك من الاباطيل والترهات هذا كله لا يجدي شيئا انما الذي يجدي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كنت في المدينة او في الاندلس او في اي مكان من من مشارق الارض ومغاربها - [00:42:17](#)

المقصود اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اتباع الكتاب والسنة واما القرب من الرسول او من قبره فهذا لا يجدي شيئا الصحابة كانوا قريبين من قبره ما بينه وبين قبره الا امتار - [00:42:44](#)

وتصيبهم الشدائد وتعرض لهم المشكلات ان من الوقائع ما كانوا يذهبون الى القبر ويقولون نحن قريبون من قبر الرسول انما كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ويطلبون من الحي من صالح الاحياء ان يدعو لهم - [00:43:01](#)

وهذا شيء مشروع هذا شيء مشروع حي عندك قادر على الدعاء تطلب منه ما يخالف وسيأتي هذا في كلام المؤلف هذا الذي كان

يعمله السلف عندما تشتد بهم الامور وما كانوا يتركون الجهاد ويقولون حنا بجانب الرسول وحنا عند قبر الولي - [00:43:25](#)

فهو يدافع عنا بل كانوا يجاهدون يجندون الجنود والاسلحة يجاهدون العدو ولا يقولون حنا بجوار الرسول او في ضيافة الرسول حتى ان بعضهم يقول في بعض قبور الاوليا يقول انا شاهدت المدافع تنطلق من القبر - [00:43:54](#)

نحو العدو شاهدت المدافع تنطلق من القبر نحو العدو هذا يقوله عاقل او حتى المجنون ما يقول الكلام ذا نسأل الله العافية القبر تنطلق منه مدافع او قذائف اجل قليلة طير منه طائرات بعد - [00:44:18](#)

سبحان الله اين العقول اين العقول ذهبت لكن هؤلاء يريدون ان يروجوا على العوام وبظلوهم عن سبيل الله عز وجل بمثل هذه الخرافات الظائفة كل هذا خذلان من الله عز وجل. من اعرض عن الكتاب والسنة - [00:44:39](#)

فانه يبتلى بمثل هذه الخرافات وهذه الترهات والاباطيل نعم ولا يقول انا نزيلك انا ضيفك انا جارك او انت تجير من يستجيرك او انت خير معاذ يستعاذ به. هم او انت خير معاذ معاذ او انت خير معاذ يستعاذ به - [00:45:04](#)

هذا يقولونه باشعارهم يستعيذون بالرسول ويستنجدون به في اشعارهم بعد موته صلى الله عليه وسلم ولا يستعيذون بالله او يستغيثون بالله عز وجل هذا من الانتكاس بل لا يرد ذكر الله على السنتهم - [00:45:30](#)

في في الهتافات والاستنجات ما يرد هذا ينسون الله عز وجل يتعلق قلوبهم بغير الله يظنون انه يخلصهم من من الشدائد ومن اكاذيبهم يقولون عن عن آ الرفاعي انه لما جاء الى قبر الرسول انه سلم عليه وان الرسول اخرج يده من القبر - [00:45:53](#)

اخرج يده من القبر وصافح الرفاعي الكذب هذا وهالاف افتراء الرسول ما اخرج يده لابي بكر ما خرج يده لابي بكر صديق الامة وخير الامة ولا اخرجها لعمر فاروق الامة - [00:46:22](#)

ولا لعثمان ذي النورين ولا لعلي رضي الله عنهم ولا لغيرهم من الصحابة ما اخرج يده الى اصحابه لنخرجها للرفاعي هذا من كذب المفضوح والعياذ بالله بس العجيب كيف هذا يكتب في في الكتب ويسجل في الكتب - [00:46:40](#)

ويضحك عليه الناس والعقلاء لكن ابي الله الا ان يفضح هؤلاء ابي الله الا ان يفضح هؤلاء. فسجلوا هذا في كتبهم ومؤلفاتهم نعم ولا يكتب احد ورقة ويعلقها عند القبور - [00:47:01](#)

او بعضهم يرسل ورقة لا صار ما هو برايح للمدينة يرسلوا رقية مع الحجاج ويقول اه ضعوها في الشبك شبك القبر رسالة الى الرسول يا رسول الله اني في حاجة واني في كذا واني في كذا - [00:47:23](#)

ويطلب من الرسول وهذا وجد وجد ولا وايضا في في عرفة وهذا الشيء شاهدناه وشاهده غيرنا. يجون على الجبل ويعلقون خرق للشجر شجر الجب او اوراد او يكومون اتربة قومون اتربة وحصى - [00:47:42](#)

يقولون هذا علامة على مجيئنا وهذا حنا جايين لحاجات والى هذا كله من الخرافات اما الله ليس له ذكر في في قلوبهم ولا في السنتهم والعياذ بالله انما يتعلقون بالجمادات والاموات - [00:48:10](#)

والغائبين ولا لله ذكر على السنتهم وين جايين الحاجين زولا هالحين اين الحاجين؟ وين الحج الحج مبني على التوحيد وهم يقولون عندما يحرمون لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك - [00:48:28](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. يكررونها ومع هذا يثبتون الشريك لله عز وجل في اعمالهم تصرفاتهم اين العقول؟ فضلا عن الدين فضلا عن العلم كل هذا غاب عنهم والعياذ بالله - [00:48:48](#)

نعم ووراءهم من ورائهم المشكل ورائهم من يذهم يؤزهم على هذا الشيء بل معهم من يذهب بهم ويقودهم. ويطوفهم يسمونهم التطويف. يطوف بهم على هذه الاشياء وهذه ويزعمون ان هذا من الحج ومن العمرة - [00:49:09](#)

ومن الزيارة نعم علشان ياخذون اموالهم ياخذونها ايجار تكاسي وايجار سيارات وتزوير وتطويف من اجل ابتزاز اموالهم المساكين فهذا من الخيانة لهم. نعم ولا كان الواجب عليهم اذا كانوا يخافون الله ان يقولوا اجلسوا في المسجد الحرام طوفوا بالبيت ارفعوا اكفكم الى الله - [00:49:34](#)

سبحانه وتعالى وفروا عليكم اموالكم من اجل تنفقونها في مصالحكم لا تظيعونها في الشرك لا تظيعونها لكن هؤلاء خونة وهؤلاء هم

الذين اهلكوا الناس بهذه الطريقة نعم ولا يكتب احد محظرا انه استجار بفلان ويذهب بعضهم يجي ويروح يصعد جبل حراء من من
اللي يصعد جبل حراء - [00:50:02](#)

يمكن كبير السن او عجوز كبيرة لازم تصعد جبل حرا تاصل الغار بزعمهم وياخذ يومه يصعد وبعضهم يموت في اثناء الطريق وقد
يكون الجبل ملتهب في الرمضا شدة الرمضا يقولون امش انت تبي الجنة امش - [00:50:30](#)

فيعني اشياء سبحان الله ما ادري كيف تروج على عقولهم طيب عايز شرك تطوف اه آآ سبعة اشواط بالبيت وتصلي ركعتين وتجلس
في المسجد الحرام وتتلو القرآن وتصلي الفريضة عن مئة الف فريضة - [00:50:49](#)

وتروح تصعد جبل اه حرا تاخذ يوم كامل وقد لا تنزل قد تموت تنقطع وانت اثم تعبان واثم والعياذ بالله لكن اين العقول التي تحضر
عند هؤلاء اظنهم يمشون ببلية عقول - [00:51:10](#)

نعم ولا يكتب احد محظرا انه استجاب. طيب اي كونك تجلس في المسجد الحرام في الاروقة عند المراوح عند المكيفات والبراد
وتدعو الله وتصلي او تروح لجبر جبل النور الله ما امرك تروح لجبل النور - [00:51:33](#)

ولا رسوله امرك بذلك. الرسول ما كان يذهب الى جبل النور بعد البعثة انما كان يذهب اليه قبل البعثة لاجل ان يخلو عن الناس لان ما
فيه الا مشركون واوثان واصنام - [00:51:54](#)

هو كان يحب انه ينعزل عنهم لكن لما اعز الله الاسلام وهدمت الاصنام وكسرت الاصنام وطهر البيت الحرام ومكة المشرفة ما كان
الرسول صلى الله عليه وسلم يذهب الى غار حراء ولا احد من اصحابه ذهب الى غار حراء ولا الى غار ثور غار ثور الرسول ما
ذهب اليه من باب التعبد - [00:52:09](#)

وانما ذهب اليه من باب الحاجة لاجل الاختفاء عن المشركين وجبل ثور في جنوب مكة والرسول طريق الهجرة من شمال راح جنوب
علشان يخدعهم ولا يدرون وين راح هذا من باب الخدعة لهم - [00:52:35](#)

فهذا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو من باب التعبد ولذلك ما كان يذهب اليه بعد ذلك لما جا وفتح مكة وصارت مكة بلد
اسلام ما كان يروح الى الى جبل الى غار ثور - [00:52:55](#)

انما ذهب اليه عند الحاجة اليه فقط ومن اجل الاختفاء عن المشركين امر عادي ما هو بامر تعبدى انما هو امر عادي ومن الاصل
بالاسباب من الاخذ بالاسباب النافعة لا من باب التعبد - [00:53:10](#)

نعم ولا يكتب احد محظرا انه استجار بفلان ويذهب بالمحضر الى من يعمل بذلك المحضر. نعم بعضهم يجي عند الولي وهو في
الحقيقة الطاغوت لكن يسمى نفسه ولي يجي عند الولي ويكتب محضر اني حضرت ويشهد فلان وفلان اني حجيت - [00:53:30](#)

ان فلان حج في عام كذا وكذا او اعتمر في كذا وكذا ويختم عليه الطاغوت هذا ويصير محضرا معه مستند يعني هل الله يبي يجحد
عبادك حتى تاخذ معك محضر او او صك من هذا الطاغوت - [00:53:55](#)

لكن هذا علشان التظليل واكل اموال الناس بالباطل وهذا كان موجودا عند النصارى الذين عبدوا المسيح وامة وجد في هذه الامة من
يفعل هذا اقتداء بهم والعياذ بالله يكتب محضر واثبات انه حج او انه اعتمر - [00:54:11](#)

تثبت على الله عز وجل وانت وش يدريك انك حجيت او اعتمرت وان كان عملك باطل تدري انه حج مقبول او عمرة مقبولة هذا ما
يحتاج الى كتابة ولا اذا اثبات صك ولا الى توقيع وختم من من الطاغوت - [00:54:31](#)

ما يحتاج الى هذا هذا بينك وبين الله عز وجل نعم ولا يكتب احد محظرا انه استجار بفلان واين رأينا شيء من هذا؟ رأينا ناس معهم
صكوك موقع عليها بعض الطواغيت - [00:54:47](#)

انهم حجوا وانهم اعتمروا نعم ولا يكسب احد محظرا انه استجار بفلان ويذهب بالمحضر الى من يعمل بذلك المحضر نعم ونحو ذلك
مما يفعله اهل البدع من اهل الكتاب والمسلمين كما يفعله النصارى في كنائسهم - [00:55:05](#)

نعم وكما يفعله المبتلي النصارى الى منهم اخطأوا او اساءوا او اذنبوا يروحون الى الى القساوسة يغفرون لهم يغفرون لهم اذا غفروا
لهم انتهت المشكلة واذا لم يغفر له رئيس الكنيسة - [00:55:24](#)

ما ما غفر له هذا عند النصارى وهذا شيء موجود في كنائسهم يسمونه التوبة يعني ما تتوب الا عند هالطاغوت هذا ولازم انه يعطيك اثبات انك تايب توبة بابها مفتوح ولا يحتاج - [00:55:44](#)

انك تروح لاحد ارفع يديك الى الله الليل او في النهار وتب الى الله عز وجل واستغفره في اي مكان والله قريب مجيب يسمع ويرى ويعلم سبحانه وتعالى الا تذهب الى احد ولا تروح لقسيس ولا الى طاغوت يدعي انه ولي من اولياء الله ولا ولا الى احد - [00:56:05](#)

انت في مكانك من بر او بحر او اي مكان ارفع يديك وتب الى الله عز وجل. واستغفر الله عز وجل في ليلة او في نهار ليس للتوبة وقت محدد ولا مكان محدد ولا عند شخص - [00:56:29](#)

محدد ليس هذا اما قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول هذه قضية خاصة قضية خاصة في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم ناس اساءوا الى الرسول - [00:56:48](#)

حيث طلب التحاكم الى غيره الى كعب ابن الاشرف فاساءوا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم فلو جاءوا وطلبوا من الرسول انه يسامحهم عن خطأهم في حقه وسامحهم لاعات الله عنهم - [00:57:05](#)

اما بعد موته فلا يذهب الى قبره ما احد من الصحابة يروح يستغفر عند القبر ابدًا ما احد من الصحابة ولا من السلف الصالح ولا من الائمة انه اذا بغى يستغفر يروح عند القبر - [00:57:23](#)

فدل على ان الاية لا عموم لها وانما هي في قضية خاصة انتهت نعم وما يفعله النصارى في كنائسهم فما يفعله المبتدعون من المسلمين عند قبور الانبياء والصالحين او في مغيبهم - [00:57:37](#)

نعم فهذا مما علم بالاضطرار من دين الاسلام وبالنقل المتواتر وباجماع المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع هذا لامته ابدًا الرسول ما شرع لنا اننا نذهب للقبور - [00:57:58](#)

وندعو عندها ونستغفر عندها بل نهى عن ذلك نهى عن الصلاة عند القبور نهى عن الدعاء عند القبور نهى عن ذلك كله نهى عن تعظيم القبور بالبناء او او بالكتابة - [00:58:15](#)

او بالسرج او الاطياب التي ترش على القبور من باب الدعاية لها كل هذا نهى عن نهى عن تجسيصها وتلوينها بالالوان كل هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:58:35](#)

سدا لوسائل الشرك والقبر يبقى كما دفن يبقى كما دفن عليه ترابه وعليه مصائبه كما كانت قبور الصحابة رضي الله عنهم بل قبر الرسول صلى الله عليه وسلم افضل الخلق - [00:58:53](#)

بقي عليه ترابه ومصائبه كما دفن عليه الصلاة والسلام ما يوضع عليه اشيء قد تقول ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم انه في بيته او انه في المسجد نقول ما - [00:59:12](#)

قبر الرسول ما ما بني عليه انما دفن في بيته حماية له حماية الله في بيته ما هو بعقب ما دفن يبني عليه انما هو بناء قايم موجود ومنزل مسكون دفن فيه صلى الله عليه وسلم حماية له من الغلو - [00:59:27](#)

ما بالكم لو ان قبر الرسول برز وصار برا ماذا يحصل عنده من الاقتتال والزحام فمن رحمة الله ان الله صانع استجابة لدعائه صلى الله عليه وسلم حيث قال اللهم لا تجعل قبري - [00:59:48](#)

وثنا يعبد قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وقال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران حتى غدت ارجاءه بدعائه - [01:00:03](#)

في عزة وحماية وصيام نعم وكذلك الانبياء قبله لم يشرعوا شيئا من ذلك بل اهل الكتاب ليس عندهم عن الانبياء نقل بذلك اهل الكتاب انما عملوا هذا من اختراعهم وافترائهم على الانبياء. ليس في كتبهم لا في التوراة ولا في الانجيل - [01:00:27](#)

ولا في غيرها من الكتب السابقة شيء من هذه الخرافات والتعلق بالاموات والاضرحة نعم كما ان المسلمين ليس عندهم عن نبيهم نقل بذلك ولا فعل هذا احد من اصحاب نبيهم والتابعين لهم باحسان. ليس عند المسلمين نقل بان القبر الفلاني قبر الرسول او غيره -

ان ينفع ويضر وانه يعبد الله عنده ويدعى عنده ويطلب من الرسول او من غيره شيء بعد موته هذا ما ما يوجد في الكتاب والسنة
قطعا ما يوجد بالكتاب والسنة - [01:01:18](#)

ولا يوجد في عمل الصحابة والتابعين لهم باحسان نعم انما يوجد هذا في عمل المخرفين وفي كتب المخرفين الذين ليس عندهم الا
احاديث مكذوبة او قصص خيالية او رؤى واحلام - [01:01:33](#)

او غير ذلك من الترهات والباطيل. نعم ولاستحب ذلك احد من ائمة المسلمين لا ائمة الاربعة ولا غيرهم ولا ذكر احد من الائمة لا في
مناسك الحج ولا نعم ما ذكر هذا احد من الائمة في مؤلفاته. الائمة قصد الائمة ما هو القصد كل مؤلف او كل كاتب - [01:01:55](#)

لا الائمة المعتبرون كالائمة الاربعة وغيرهم من الائمة المعتبرين ما ما يوجد في كتبهم شيء من هذا انما يوجد هذا في كتب المخرفين
بكتب المخرفين وهذه ليست عبرة من اراد ان يأتي بكلام من كلام الائمة هذي كتبهم موجودة. يجب لنا نقل - [01:02:20](#)

عن الامام ابي حنيفة عن مالك عن الشافعي عن احمد عن الازاعي عن الثوري عن عن آ اسحاق بن راهوي عن فلان عن عن يحيى بن
معين عن يجب لنا نقل - [01:02:47](#)

ما يلقي شي انما هذا في كتب المخرفين وليس في كتب اهل العلم والثقات نعم ولا ذكر ذلك احد ومناسكهم اللي كتبوها المناسك
اللي كتبوها للحج والعمرة ليس فيها الا وصف الحج ووصف العمرة وما يفعله الحاج - [01:03:00](#)

والمعتمر على وفق السنة ما فيها شيء غير مخالف للسنة ابا نعم ولا ذكر احد من الائمة لا في مناسك الحج ولا غيرها انه يستحق
لاحد ان ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:23](#)

عند قبره ان يشفع له او يدعو لامته او يشكو اليه ما نزل بامته من مصائب الدنيا الذي في كتب آ الائمة هو انك تزور القبر وتسلم على
الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:41](#)

وعلى صاحبه كغيره من القبور. هذا الذي ورد في كتب الائمة سلام فقط وهذا الذي فعله الصحابة اذا قدم احدهم من سفر فانه يسلم
على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبه - [01:03:58](#)

اما من كان مقيما بالمدينة فانه لا يتردد على القبر للسلام للسلام فكيف للتبرك او للدعاء لا يتردد عليه من اجل السلام. يسلم اول مرة
اول ما يقدم ويكفي لان التردد عليه يجعله وثن - [01:04:12](#)

قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل تجعل قبري وثنا يعبد يجعله عيد يعتاد وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري
عيدا يعني تعتادون وتترددون عليه وتجلسون عنده - [01:04:35](#)

نهى عن ذلك لان هذا وسيلة الى الشرك والغلو نعم وكان اصحابه يبتلون بانواع البلاء بعد موته. نعم. فتارة بالجدب وتارة بنقص الرزق
وتارة بالخوف وقوة العدو بالذنوب والمعاصي ولم يكن احد منهم يأتي الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:50](#)

ولا قبر الخليل ولا قبر احد. ما ما اشد على المسلمين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم من ردة العرب بعد وفاة الرسول فصاروا
يهددون المسلمين في المدينة ما ذهب الصحابة الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:15](#)

وانما ابو بكر رضي الله عنه جهز الجيوش لقتال المرتدين ولا ذهب الى الرسول وقال يا رسول الله انقذنا يا رسول الله نحن في شدة
بعدك ماذا فعل هذا؟ خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اخوانه من الصحابة في احلك الاحوال واشد الاحوال - [01:05:35](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا شك ان الحكم والفصل بين الناس هو بالكتاب والسنة لكن الاشكال ان كل احد يقول ان مصدري
هو الكتاب والسنة فكيف نضبط هذا الانتساب؟ وكيف نعرف المحق من المفسد - [01:05:57](#)

ما هي بالمسألة على الدعوة ان كل واحد يقول انا موافق للكتاب والسنة. ما ما يقبل دعوة تعرض على المختصين على الراسخين في
العلم ويطبّقون قوله على الكتاب والسنة ويحكمون عليه - [01:06:21](#)

لان الذي يحسن الرجوع الى الكتاب والسنة هم العلماء. هم كل واحد يقول انا رجعت الى الكتاب والسنة ويبني على فهمه او على
هواه انما يرجع في هذا الى اهل العلم واهل الاختصاص - [01:06:37](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تراثوا في مجموع الفتاوى بان حديث الاجتهاد وهو اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران الى اخره

لانه يشمل مسائل العقيدة فما وجه ذلك وهل هو صحيح عن الشيخ - 01:06:51

ايش يقول الصلاة في مجموع الفتاوى بان حديث الاجتهاد اي اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. الحديث بانه يشمل مسائل العقيدة فما وجه ذلك؟ وهل هو صحيح عن الشيخ ما ادري يجيب لنا النص يجيب لنا النص كلام الشيخ نشوفه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك رد او - 01:07:11

تعرض من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بقصيدة البردة ورد له عليها ما ينكر شيء من هذا ما يذكر شيء من هذا الصريح لكن رد عليها من جاء بعده - 01:07:38

من الائمة ردودهم موجودة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كما في مجموع الفتاوى بان طلب الميت بان يدعو لك ان يدعو الله لك ان ذلك من البدع - 01:07:55

فهل هي نفس المسألة؟ هذه بدعة شركية هي من البدع لكنها بدعة شركية. تفهم انها بدعة يعني محرمة فقط بل هي بدعة شركية الشرك يسمى بدعة نعم يقول فهل هي نفس المسألة التي نبه عليها فضيلتكم في اول الدرس؟ نعم انا نبهت على الفهم ما نبهت على كلام الشيخ - 01:08:13

نبهت على فهم هذا الناقل كون الشيخ يقول هذا بدعة ما قال هذي بدعة وسكت او هذي بدعة شركية تركيا هذا قصد نعم مثل كلامه هنا كلامه هنا صريح - 01:08:35

فلماذا ياخذ كلامه هناك المجمل ويترك كلامه الصريح هنا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما ما المراد بقول فضيلتكم مرجئة العصر ما تعريفهم وفقكم الله؟ تعرفهم انت ان شاء الله. نعم - 01:08:53

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض طلاب العلم يقول ان مسائل العقيدة توقيفية ولا خلاف فيها الا اذا اختلف فيها الصحابة. فهل استثناءه من صحيح هذا كلام باطل ومن اللي قابله بس بين لي اللي قابله من هو - 01:09:09

يقولون الان كلاما من عندهم لم يسبقوا اليه ماذا ما يجيب لنا نقل عن السلف انهم قالوا الكلام هذا اما انه هو يجيب كلام من عنده او من عند امثاله هذا لا يعتبر. نعم - 01:09:28

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انتشر في هذه الازمان صبغ القبور او صبغ نصاب القبر بالبويهان او وضع حبل عليها او خرق من اجل معرفة القبر. فهل هذا عمل جائز؟ لا - 01:09:45

الصبر لا يجوز لا المصايب ولا القبر بالبوية ولا بالجص ولا بغيره انما يوضع عليها علامة حجر يوضع عليها حجر يعرفه من وضع فقط هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:10:01

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد غلاة الصوفية يقول مدافعا عن ابياتهم في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لان قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تذروني كما اطرت النصارى ابن مريم يقول ان النصارى قالت المسيح ابن الله ونحن لم نقل - 01:10:19

ذلك في قصائدنا فما هو الرد عليه وفقكم الله؟ اذا دعوت الرسول واستغثت به فانت مثل النصارى اللي يقولون الكلام ذا يستغيثون بالرسول صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الغوث - 01:10:38

بالشدائد بل غير الرسول من اهل القبور يستنجدون بهم ويستغيثون به. ويقولون حنا ما فعلنا مثل النصارى هذا فعل الشرك بالله هو فعل النصارى وهذا شرك بالله عز وجل نعم - 01:10:53

يعني الشرك ما يكون الا ما يفعله النصارى فقط نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ما حكم نداء الرسول صلى الله عليه وسلم كقول القائل يا رسول الله - 01:11:09

فقط دون طلب الدعاء منه او الاستغفار او الشفاعة. يا رسول الله هذا دعاء. لماذا يقول يا رسول الله؟ اذا قاموا اذا قعد واذا سقط قل يا رسول الله هذا دعاء - 01:11:23

دعاء للرسول بدل يقول يا الله يقول يا رسول الله الاستنجاد نعم عند الحاجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من السنة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم عند القدوم من السفر ومن ترك السلام عليه - 01:11:35

واقترع على السلام عليه في الصلاة هل يعتبر تاركا للسنة السلام عليه ما هو بواجب السلام عليه عند قبره ما هو بواجب. اذا تركه لم يكن تاركا لواجبه واذا فعله فقد فعل سنة. نعم - [01:11:53](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة المسلمة التي ورد ذكرها في التاريخ وهي انها قد صاحت فقامت وا معتصمة هل يعتبر ذلك من دعاء الغائبين؟ وهل يكون حجة للمخالفين؟ هذي ندبة - [01:12:10](#)

هذه ندبة وهذا ما هي بحجة امرأة قالت ومعتصمة يصير دليل على هدم التوحيد مو بصحيح هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقبر الانسان في بيته او في غرفة قائمة في مزرعته - [01:12:26](#)

الاولى انه يدفن مع المسلمين لانه اذا دفن مع المسلمين يكون هذا احفظ له اما اذا دفن في بيته او في مزرعته فربما انه يمتن او ايشال المزرعة هذي تشال او تحرك او تبني - [01:12:46](#)

فيكون معرضا قبره للآذى والامتهان فيدفن مع المسلمين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من ترك محرما؟ وايضا اذا دفن وحده لا سيما في داخل مبنى يجون الخرافيين يقولون هذا ولي - [01:13:06](#)

ويتقاطرون عليه للدعاء ما صار لحاله هنا الا لان له شأن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من ترك محرما كالتدخين لاجل الله سبحانه؟ هل يعتبر هذا من الوسيلة الى الله - [01:13:25](#)

نعم ترك المحرمات طاعة لله هذا من وسائل آآ عبادة الله عز وجل من التوسل الى الله عز وجل نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الصلاة في الحرم المكي بمئة الف صلاة. هل هذا الحكم متعلق بالفريضة؟ ام بالفريضة والنافلة مع - [01:13:44](#)

ظاهر الحديث العموم ظاهر الحديث عن العموم جميع الصلوات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل مناداة القادر فهو غير حاضر في المجلس هل يعتبر من الشرك ام هو امر محرم فقط؟ اذا كان يسمعك اذا كان يسمعك فهذا مباح - [01:14:07](#)

اما اذا كان ما يصنعه وهذا من باب العبث شلون تدعو؟ واحد ما يسمعك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكون مبتدعا او فاعلا للبدعة؟ من اذا نزل به بلاء اتصل بكل من يلتمس فيه خيرا ليدعو الله - [01:14:29](#)

في وقت البلاء كما بالضوابط التي سبقت اذا كان حيا هذا شرط الشرط الثاني ان يكون حاضرا. الشرط الثالث ان يكون قادرا على ما تطلب منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر المؤلف رحمه الله القول بانه لا يعبد الله الا بما هو واجب او مستحب - [01:14:49](#)

اليست عبادة الله تكون ايضا بترك المنهيات قلت هو داخل في الواجب ترك المحرم واجب يجب عليك ان تترك المحرم فالواجب ينقسم الى قسمين فعل فعل الطاعة هو ترك المعصية. نعم. يجب عليك ترك المعصية - [01:15:18](#)

نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعنا انه لا يجوز الدعاء عند القبور. فهل يجوز الدعاء عند قبر الوالدين بالدعاء الدعاء للميت لا بأس عند قبره الدعاء للميت انما الكلام دعاء الميت او طلب الدعاء منه - [01:15:38](#)

دعاؤه نفسه هذا شرك اكبر. طلب الدعاء منه هذا ايضا شرك لانه لا يطلب من الميت شيء. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق واما الدعاء عند قبره عندنا - [01:15:58](#)

ثلاثة اشياء دعاؤه دعاء الدعاء به الدعاء عنده ثلاثة اشياء. اما دعاءه هذا شرك صريح وكذلك الدعاء به وهو ميت دعاء به هذا بدعة دعاء به يعني تدعو الله وتجعله وسيلة لقبول دعائك الله هذا بدعة - [01:16:14](#)

والدعاء عنده هذا وسيلة من وسائل الشرك الدعاء عنده دعاء الله عند القبر هذا وسيلة من وسائل الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين البدعة الاضافية والبدعة النسبية؟ وما هو المثال الاضافية والنسبية سواء - [01:16:43](#)

سواء بدعة ان يكون الاضافية او النسبية ان يكون اصل الشيء مشروعا ثم يزداد عليه شيء يزداد على المشروع شيء هذه اضافية لانك اضفت الى مشروع شيئا غير مشروع نعم - [01:17:04](#)

قل فضيلة الشيخ وفقكم الله كأن تقول ادعو الله في وقت كذا ولم يرد دليل تخصيص هذا الوقت ادعوا الله عدد كذا مئة مرة ثلاث مئة مرة الف مرة ولم يرد دليل على العدد - [01:17:22](#)

هذي بدعة اضافية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل السنة وضع نصيبة واحدة على القبر ام نصيبتان علما بان ليس الغرض من

وضع المصايب يا اخوان الغرض من وضع المصايب معرفة حدود القبر - [01:17:35](#)

بان لا يمتنهم فاذا لم يوضع عليه الا نصيبه واحده لم يعرف طرفه الثاني ربما يمتنهم فمن قال انه ما يوضع الا نصيبه؟ هذا تونا نسمع به يوضع عليه نصيبتان عند طرفي القبر - [01:17:52](#)

حتى تعلم حدوده نعم لا وبعضهم يقول المرأة ما يوضع عليها الا واحدة والرجل عليه ثنتين حتى بعد يقولون ان المرأة ما يوضع لها الا نصيبه المسكينه. والرجل يوضع عليه ثنتين. هذا شيء من عندهم هم. نعم - [01:18:09](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يتناقل الناس هذه الايام او يتناقل بعض الناس هذه الايام رسائل بالجوال عن رجل اسمه عبد الله يقول انه شاهد النبي صلى الله عليه وسلم بعينه في منامه - [01:18:28](#)

فاوصاه بالسلام على الناس ومن يقرأها يوزعها وينتظر اربعة ايام ويفرح فرحا شديدا ومن لم يوزعها فيحزن حزنا شديدا. فما التوجيه وفقكم الله في مثل هذه. هذا كذاب واضح من الكذب في هذا - [01:18:44](#)

هذا واضح لو انه اقتصر على قوله رأيت الرسول كيفه عاد رآه صحيح او ما رأى صحيح بكيفه لكن كونه يقول من يوزعها يحصل على كذا واربعة ايام هدد اربعة ايام ومن لم يوزعها يحزن هذا كذب على الله وعلى رسوله - [01:19:02](#)

مثل هالخرافات هذي يجب انها انها تنكر يجب انها تنكر وان يرد عليها في الجوال نفسه من طلبة العلم يردون عليها في الجوال نفسه حتى يرتدع هؤلاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:19:19](#)

هذه امرأة تقول انها مضت عليها اربعون يوما على نفاسها ولا تزال ترى قدرة وصفرة مع العلم ان هذه الكدرة والصفرة ليست في زمن حيضتها سؤالها هل تترك من اجلها الصلاة ام ماذا تفعل - [01:19:39](#)

لا ما دام تمت اربعين فانها تغتسل وتصلي لان اكثر النفاس اربعون يوما والكدرة والصفرة بعد النفاس ما تعتبر شيئا يعتبر من آآ من الطهر عليها انها تستنجي وتوضأ وتصلي. نعم - [01:19:57](#)

وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل تصلى صلاة الكسوف؟ ان كان الخسوف جزئيا ولا يرى بالعين المجردة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لنا اذا رأيتم منهما ذلك رأيتم منهما ذلك - [01:20:16](#)

اما مجرد الوهم او انا نجيب مكبرات للرؤية هذا من التكلف الذي لم يأمر الله به ولا رسوله امرأة ان ظهر لنا وشفناه نصلي كما امر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:20:33](#)

اذا ما ظهر فلا نعتد على قول الحاسب ولا على ان نروح ندور مكبرات مجهرية وغير ذلك هذا من التكلف والتنطع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الضابط في تعريف الصليب - [01:20:48](#)

هل هو ما يكون طرفه السفلي قصيرا وطرفه؟ هل هو ايش ما هو؟ ما هو الضابط في تعريف الصليب صليب نعم صليب ما كان عند النصارى ما كان شعار النصارى فهو الصليب - [01:21:06](#)

يزعمون انه على صورة المسيح ما هو مصلوب على الخشبة نعم. هل لا بد ان يكون احد الطرفين؟ لا هو انواع الصليب ما هو نوع واحد. ما هو نوع واحد انواع لكن العبرة بما يتخذونه شعارا - [01:21:22](#)

العبرة بما يتخذونه شعارا لعبادتهم وهو يتنوع عندهم له صور كثيرة نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الضابط الشرعي بالجمع بين المغرب والعشاء في حال المطر ان يكون المطر ينزل بيل الثياب بغزارة وينزل هذي واحدة. الثانية ان يخلف المطر - [01:21:38](#)

آآ ماء او آآ دحضا وطينا بالطريق بينهم وبين المسجد هذه هذا المطر الذي يجمع من اجلي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. اما المطر الخفيف الذي لا بيل الثياب فلا يجمع من اجله. واما المطر الذي اذا وقف راح المياه من الشوارع وصارت يابسة او - [01:22:06](#)

آآ ليس فيها طين وليس فيها ماء هذا لا لا لا يجيز الجمع انه زال العذر نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يخرج ثم يخرج الله من النار قوما لم يعملوا خيرا قط - [01:22:33](#)

فمن هم؟ وهل هم من كان لا يصلي؟ ومن لا يصلي هل يعد كافرا؟ فكيف من ترك الاعمال متعمدا وهو يقدر عليها وتركها متعمدا ترك الصلاة ترك الاعمال متعمدا ويقول يكفيني الايمان بالقلب هذا كافر - [01:22:52](#)

فلا ينفعه كونه يؤمن بقلبه اين الكفار كانوا كذلك؟ كانوا يؤمنون بقلوبهم لكن لم ينقادوا بجوارحهم. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. الايمان بالقلب ما يكفي لابد من العمل - [01:23:09](#)

والذين يخرجهم الله من النار بدون عمل هؤلاء اسلموا وماتوا على طول ما تمكنوا من العمل اسلموا ثم ماتوا او قتلوا ولم تمضي فرصة يتمكنون من العمل فيها اما اللي متمكن من العمل ويتركه وهو قادر عليه - [01:23:29](#)

ويقول ما هو العمل ما هو بلازم هذا كافر نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:23:49](#)